

شرح تصويت السفيرة ليندا توماس-غرينفيلد بعد التصويت على قرار لمجلس الأمن الدولي وضعت مسودته إيرلندا والنرويج بشأن إعادة تفويض آلية تقديم الأمم المتحدة المساعدات الإنسانية إلى سوريا عبر الحدود

state.gov/translations/arabic/شرح-تصويت-السفيرة-ليندا-توماس-غرينفيلد-2

بعثة الولايات المتحدة إلى الأمم المتحدة

مكتب الصحافة والدبلوماسية العامة

8 تموز/يوليو 2022

بحسب إلقائها

حاضرة الزملاء، هذا يوم أسود أسود في مجلس الأمن الدولي.

يسهل أن تغيب عن بالنا عواقب تصويتنا على أرض الواقع فيما نجلس في هذه القاعة المنمقة، ولكن تأثير هذا التصويت سيكون سريعاً وخطيراً على 4,1 مليون شخص في شمال غرب سوريا على بعد خمسة آلاف ميل من هنا.

نتيجة لتصويت عضو من أعضاء هذا المجلس، ستضطر المستشفيات إلى رفض استقبال المرضى لأنها لن تمتلك الإمدادات والأدوية اللازمة، ومن المرجح أن تغلق المدارس أبوابها وتحرم الأطفال من التعليم ومن مستقبل أكثر إشراقاً. سيتم قطع المساعدات الغذائية التي يعتمد عليها 85 ألف شخص للبقاء على قيد الحياة، كما ستقطع حزمات الكرامة المنقذة للحياة عن 250 ألف امرأة وفتاة، وستتوقف شحنات العلاجات الحيوية على غرار “Plumpy’nut”.

ستتلاشى الآمال.

هذه ليست بلحظة نفحص فيها كلماتنا. لطالما قلت إن هذه مسألة حياة أو موت، ومن المؤسف أنه ثمة من سيموتون بسبب هذا التصويت وبسبب الدولة التي استخدمت حق النقض بلا خجل اليوم.

كانت إعادة التفويض بمثابة الحد الأدنى المطلوب وكان هذا القرار أصلاً تسوية قصوى. لا يمكن أن نتفهم أن يكون أحد أعضاء مجلس الأمن، أي روسيا، قد وضع مصالحه السياسية الخاصة فوق الاحتياجات الإنسانية للشعب السوري. كانت هذه لحظة مناسبة لإنقاذ الأرواح وتولي القيادة بمسؤولية، ولكن فشلت دولة في القيام بذلك.

إن تقارير الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية العاملة ميدانياً قد أشارت بوضوح إلى أن آلية الأمم المتحدة العابرة للحدود هي الطريقة الوحيدة الأكثر فاعلية لإيصال المساعدات إلى سوريا، وقد شهدت مرتين حتى الآن على فعالية هذه الآلية بأم العين.

حاضرة الزملاء، لقد فشلنا اليوم ولكنني أرفض أن تنتهي القصة على هذا النحو. يواجه الشعب السوري بسبب تصويت اليوم خطر الحصول على مساعدات أقل، مما يؤدي إلى المزيد من المعاناة. وسنشهد قدراً أقل من الشفافية التي يدعي أحد أعضاء المجلس أنه يريد بها. وسيكون ذلك بفعل الخطأ الذي ارتكبه عبر حق النقض المستخدم اليوم.

ليس من مصلحة أحد، بما في ذلك روسيا، أن تنتهي فترة سريان القرار رقم 2585، لذا الولايات المتحدة مستعدة لمواصلة المحادثات حول هذه القضية حتى نجد طريقة لتمديد التفويض عبر الحدود.

رأيت اليأس في عيون عدد لا يحصى من السوريين عندما زرت المنطقة الشهر الماضي، وقد وعدت عمال الإغاثة واللاجئين الذين التفتت بهم بنقل يأسهم وبذل قصارى جهدي لتجديد هذا القرار وإعطائهم المساعدة التي يحتاجون إليها.

سأفي بوعدي. سأواصل العمل على هذه المسألة، وأدعو جميع الحاضرين هنا إلى أن يحذوا حذونا.

شكراً سيدي الرئيس.

<https://usun.usmission.gov/explanation-of-vote-on-an-ireland-and-norway-drafted-un-security-council-resolution-reauthorizing-the-un-cross-border-mechanism-into-syria> للاطلاع على النص الأصلي:

هذه الترجمة هي خدمة مجانية، مع الأخذ بالاعتبار أن النص الانجليزي الأصلي هو النص الرسمي.